Kategorie: Arbeit

Fatwa-ID	Überschrieben	Datum	Seite
Fatwa_48_de	—	30.06.2021	1/4

SCHWARZARBEIT

1 FRAGE

As-salāmu ʾalaikum wa-raḥmatu ʾllāhi wa-barakātuh,

wenn ich einen Freund bei der Arbeit helfe und dafür Schwarzgeld bekomme, ist es dann verboten?
Es ist halal Arbeit und ich arbeite dafür und bekomme dafür Geld, jedoch zahle ich so keine Steuern.

Link zur Fatwā: https://wissens-quelle.de/schwarzarbeit

2 Antwort

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

حامدا ومصليا ومسلما

In dem gegebenen Fall, wenn die Arbeit und das Geschäft an sich, des Fragestellers Halal (erlaubt) ist, dann wird der dadurch erzielte Verdienst aus islamischer Perspektive nicht als Haram (verboten) betrachtet. Allerdings müssen wir in diesem Fall auch die folgenden Punkte beachten damit es keine Missverständnisse gibt.

1. Muslime, welche einem Staat oder Land untergeordnet leben, sollten die islamisch erlaubten Gesetze und Vorschriften dieses Staates oder Landes befolgen. Somit muss es unterlassen werden illegale Arbeiten und Geschäfte zur Einnahmequelle zu machen.

2. Angelegenheiten, welche mit Steuern in Verbindung stehen, benötigen immer sehr detaillierte Angaben. Bei Bedarf können die genaueren Antworten auf solche Fragen bei einem kompetenten Mufti verbal eingeholt werden.

3. Es ist nicht erlaubt, Geldgewinn von der Regierung durch Lügen und Betrug zu erwerben. Abstinenz von diesem ist ein Muss.

Wallāhu a'lam

3 QUELLENANGABE

في القرآن الكريم: (سورة البقرة: الآية: 188)

وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ.

وفي تفسير القرطبي تحتها:

الخطاب بهذه الآية يتضمن جميع أمة محمد صلى الله عليه وسلم، والمعنى: لا يأكل بعضكم مال بعض بغير حق. فيدخل في هذا: القمار والخداع والغصوب وجحد الحقوق، وما لا تطيب به نفس مالكه، أو حرمته الشريعة وإن طابت به نفس مالكه، كمهر البغي وحلوان الكاهن وأثمان الخمور والخنازير وغير ذلك. ولا يدخل فيه الغبن في البيع مع معرفة البائع بحقيقة ما باع لأن الغبن كأنه هبة، على ما يأتي بيانه في سورة" النساء «1» ". وأضيفت الأموال إلى ضمير المنتهى لما كان كل واحد منهما منهيا ومنهيا عنه، كما قال:" تقتلون أنفسكم «2» ". وقال قوم: المراد بالآية" ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل «3» " أي في الملاهي والقيان والشرب والبطالة، فيجيء على هذا إضافة المال إلى ضمير المالكين. الثالثة- من أخذ مال غيره لا على وجه إذن الشرع فقد أكله بالباطل، ومن الأكل بالباطل أن يقضي القاضي لك وأنت تعلم أنك مبطل، فالحرام لا يصير حلالا بقضاء القاضي، لأنه إنما يقضي بالظاهر. وهذا إجماع في الأموال.

وفي الدر مع الشامية :(كتاب الجهاد، باب البغاة، ج4، ص264)

(افترض عليه إجابته) لأن طاعة الإمام فيما ليس بمعصية فرض فكيف فيما هو طاعة بدائع. والأصل فيه قوله تعالى {وأولي الأمر منكم} [النساء: 59] وقال - صلى الله عليه وسلم - «اسمعوا وأطيعوا ولو أمر عليكم عبد حبشي أجدع» وروي «مجدع» وعن ابن عمر أنه - عليه الصلاة والسلام - قال «عليكم بالسمع والطاعة لكل من يؤمر عليكم ما لم يأمركم بمنكر» ففي المنكر لا سمع ولا طاعة.

وفي الموسوعة الفقهية الكويتية: (طاعة أولي الأمر ، ج28، ص324)

أجمع العلماء على وجوب طاعة أولي الأمر من الأمراء والحكام، وقد نقل النووي عن القاضي عياض وغيره هذا الإجماع، قال تعالى: {يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم} وقد ذهب جمهور الفقهاء والمفسرين إلى أن المقصود بأولي الأمر في الآية: الأمراء وأهل السلطة والحكم، وهناك قول بأن المقصود بأولي الأمر في الآية هم العلماء، قال الطبري: وأولى الأقوال في ذلك بالصواب قول من قال: هم الأمراء والولاة، لصحة الأخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالأمر بطاعة الأئمة والولاة فيما كان طاعة لله وللمسلمين مصلحة، فعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: سيليكم بعدي ولاة، فيليكم البر ببره والفاجر بفجوره، فاسمعوا لهم وأطيعوا في كل ما وافق الحق، وصلوا وراءهم، فإن أحسنوا فلكم ولهم، وإن أساءوا فلكم وعليهم).وفيه ايضا :ج31، ص145 {اتفقوا على أنه يجب على من دخل من المسلمين دار الحرب بأمان منهم أن لا يغدرهم ولا يخونهم، لأنهم إنما أعطوه الأمان مشروطا بتركه خيانتهم، وإن لم يكن ذلك مذكورا في اللفظ فهو معلوم في المعنى، فإن خانهم

Link zur Fatwā: https://wissens-quelle.de/schwarzarbeit

أو سرق منهم أو اقترض منهم شيئا وجب عليه رد ما أخذ إلى أربابه؛ لأنه أخذه على وجه حرام، فلزمه رده كما لو أخذ مال مسلم بغير حق.

Die Dār al-Iftā' Deutschland hat die Übersetzung dieser Fatwā dem Großmuftī vorgelegt, der diese kontrolliert und bestätigt hat.

Unterschrift des Großmuftī
Mufti Yusuf Sacha

Unterschrift des Verfassers
Mufti Asif Naveed

Dār al-Iftā' DE - دار الإفتاء ألمانيا

Tichborne Road
Bradford BD5 8AU

Darul-iftaa@wissens-quelle.de
https://wissens-quelle.de/home/fatwa/

Link zur Fatwā: https://wissens-quelle.de/schwarzarbeit